. @ 452 @

فأما الكفار فكانوا يفعلونه وتلين جوانبهم به وقد كان النبي يقف على أنديتهم ويحييهم ويدانيهم ولا يداهنهم فيحتمل قوله (! !) المصدر ويحتمل أن يكون المراد به التحية .

وقد بينا ذلك كله في سورة هود .

وقد اتفق الناس على أن السفيه من المؤمنين إذا جفاك يجوز أن تقول له سلام عليك .

وهل وضع السلام في أحد القولين إلا على معنى السلامة والتواد كأنه يقول له سلمت مني فأسلم منك $ الآية الثامنة $.

قوله تعالى (! !) الآية 67 .

فيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى في تفسير قوله (!. $ (!

فيه ثلاثة أقوال .

الأول لم ينفقوا في معصية قاله ابن عباس .

الثاني لم ينفقوا كثيراً قاله إبراهيم .

الثالث لم يتمتعوا للنعيم إذا أكلوا للقوة على الطاعة ولبسوا للسترة الواجبة وهم أصحاب رسول ا قاله يزيد بن أبي حبيب وقد بيناه في سورة الأعراف .

وهذه الأقوال الثلاثة صحاح فالنفقة في المعصية حرام فالأكل واللبس للذة جائز وللتقوى والستر أفضل فمدح ا من أتى الأفضل وإن كان ما تحته مباحاً وإذا أكثر ربما افتقر فالتمسك ببعض المال أولى كما قاله النبي لآبي لبابة ولكعب كما تقدم بيانه في غير موضع